المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710 – 8139

المجلد : 10 / العدد : 04 (2023) ، ص 97 – ص 114

تأثير الأمية الإلكترونية على الإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة محمد خيضر بسكرة-

The impact of electronic illiteracy on the scientific production of postgraduate students
-A field study on a sample of doctoral students at the university of Mohamed khider biskra

أميرة سابق*[1] ، سمير صالحي[2]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، amira.sabeg@univ-biskra.dz

[2] جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، samir.salhi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2023/07/09 **تاريخ القبول:** 2023/09/02 **تاريخ النشر:** 2023/12/31

DOI: 10.53284/2120-010-004-011

ملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة تؤرق المجتمعات وتعيق تقدم الجامعات، التي تقوى بمنتوج طلابها وجودة مخرجاتها، وهي الأمية الإلكترونية والعجز عن التعامل مع الوسائل التكنولوجية، مما يؤثر على الانتاج العلمي للطلبة خاصة طلبة الدراسات العليا، ولقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة الدكتوراه بجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم التأكيد على التأثير السلبي للأمية الإلكترونية على الانتاج العلمي، مما يوجب بمحاربة هذه الظاهرة من خلال التظاهرات العلمية المختلفة.

كلمات مفتاحية: الأمية الإلكتورنية، الوسائل التكنولوجية، الانتاج العلمي، التظاهرات العلمية.

Abstract:

Through this study, we aim to reveal a phenomnon that distuebs societies and hinders the progress of universities, which is strengthened by the products of its students and the quality of its outputs, which is electronic illiteracy and the inability to deal with technological means, which negatively affects the scientific production of students, especially graduate students, the study was conducted on a sample of doctoral students at the university of Mohamed kheidar biskra, and the negative impact of electronic illiteracy on scientific was emphasized, which necessitates fighing this phenomenon through various scientific demonstrations.

Keywords: Electronic illiteracy, technological means, scientific production, scientific demonstrations..

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

لقد ساهم التطور التكنولوجي في حدوث العديد من التغييرات داخل الأبنية والأنساق الاجتماعية، وكذا تغير وبروز مفاهيم جديدة، وتأثرت العلاقات الاجتماعية وأشكال التفاعل نتيجة ظهور العديد من البرامج والتطبيقات التي تتميز بالدينامية وعدم الثبات، ونال النسق التعليمي قسطا كبيرا من هذه التحولات، إذ طرأ على المنظومة التعليمية العديد من التغييرات التي قلبت سيرورة التعليم، وساهمت في تحسين ورفع مستوى الخدمات التعليمية، وتطورت بذلك المدارس والجامعات، فبرزت لنا نوعين من المؤسسات التعليمية، الأولى هي المؤسسات التعليمية الرقمية والتي تعتمد على البرامج والتطبيقات الذكية في عملية التسيير والتلقين، أما الثانية هي المؤسسات التعليمية التقليدية والتي مازالت تعتمد في إداراتها وتعليمها على الوسائل التقليدية أي الإدارة الورقية.

وتعمل الجامعة كمؤسسة فاعلة ضمن البناء الكلي وهو المجتمع على خلق عناصر ومخرجات تتميز بقدرات ومهارات علمية وفنية رائدة، ويشكل الطالب وحدة تحليل أساسية، ومخرج أساسي إذ أن كل التدابير والعمليات موجهة إليه بالدرجة الأولى، فالهدف الأساسي هو تكوين وإخراج فرد متمكن قادر على الإنتاج والمساهمة في تطوير المجتمع، فطلاب اليوم هم مستقبل الغد، ويعد طالب الدراسات العليا نموذج للطالب المثالي المجد، وهو الأكثر قدرة على إبراز فكر جديد وإسهامات نوعية نتيجة المستوى العالي الذي وصل إليه.

فالطالب في مرحلة الدراسات العليا يقوم بالعديد من الأعمال والإنتاجات الفكرية سواء في شكل كتب أو مقالات أو مداخلات أو أطروحات، ويحتاج لإعدادها وتقديمها في صورة جيدة إلى وسائل الإعلام والاتصال الجديدة، فالتكنولوجيا أصبحت أمر حتمي في عصر يتميز بالتقانة العالية، ويواجه العديد من الطلاب مشكل عدم القدرة على استخدام الوسائل والبرمجيات والتطبيقات الحديثة والتي صارت ضرورة لا بد منها، خاصة أمام السعي المتواصل من طرف وزارة التعليم العالي نحو تطبيق الرقمنة، والقضاء على التعاملات الورقية، وهذه المساعي تقف أمامها الأمية للإلكترونية كمعيق أساسي ومشكل يجب التصدي له، ومن خلال ما سبق تتبلور لنا إشكالية الدراسة في تساؤل رئيسي هو:

كيف تؤثر الأمية الإلكترونية على الإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

والذي تتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1: ما هي نسبة تفشي الأمية الإلكترونية بين طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2: كيف تؤثر الأمية الإلكترونية على نسبة تقدم طلاب الدراسات العليا في أطروحات تخرجهم؟

3: كيف تؤثر الأمية الإلكترونية على النشر العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

4: ما هو تأثير الأمية الإلكترونية على نسبة المشاركة في الملتقيات العلمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2. فرضيات الدراسة: الفرضية هي إجابة مؤقتة ننتظر التأكد من صحتها ميدانيا، ولمعالجة موضوع دراستنا نطرح الفرضيات التالية:

1: الفرضية الرئيسية:

تؤثر الأمية الإلكترونية على الإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

2: الفرضيات الفرعية:

1/: نسبة تفشي الأمية الإلكترونية بين طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة متوسطة.

2/: تؤدي الأمية الإلكترونية إلى انخفاض نسبة تقدم طلاب الدراسات العليا في أطروحات تخرجهم.

3/: تتسبب الأمية الإلكترونية في انخفاض نسبة النشر العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

4/: تؤثر الأمية الإلكترونية على نسبة المشاركة في الملتقيات العلمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

شكل رقم 01: يمثل نموذج الدراسة.

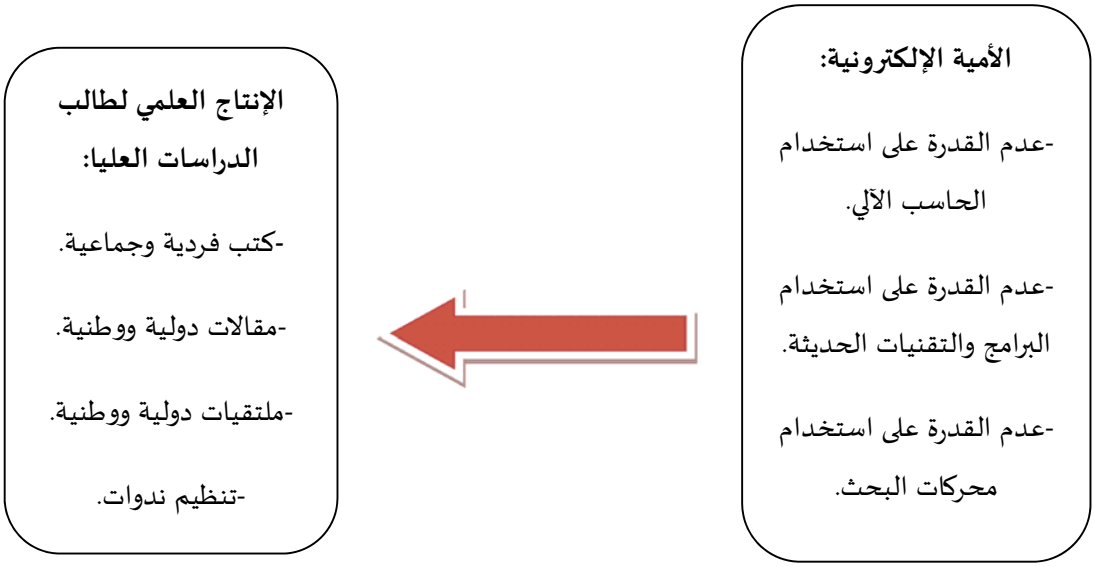

المصدر: من إعداد الباحثان.

3. أهداف الدراسة: ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى التوصل إلى:

1: معرفة نسبة تفشي الأمية الإلكتروني في الوسط الطلابي لطلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2: معرفة تأثير الأمية الإلكترونية على الإنتاج العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

3: معرفة تأثير الأمية الإلكترونية على نسبة تقدم طلبة الدراسات العليا في إعداد أطروحات تخرجهم.

4: معرفة نسبة تأثير الأمية الإلكترونية على النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا.

5: معرفة نسبة تأثير الأمية الإلكترونية على مشاركة طلاب الدراسات العليا في المشاركة في الملتقيات العلمية.

6: تقديم مقترحات وحلول للحد من نسبة تفشي الأمية الإلكترونية.

4. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم و البحث العلمي، كما تكتسي الدراسة أهمية بالغة كونها تكشف عن ظاهرة منتشرة في الوسط التعليمي سواء للأساتذة أو الطلبة، وتعيق درجة الأداء الجامعي، وخصصت الدراسة طلبة الدراسات العليا كونهم أمل الجامعة الجزائرية في الرقي، وتحسين مستوى التعليم، وبالتالي زيادة الفرصة أمام جامعاتنا في الحصول على المراتب الأولى بين الجامعات الدولية، فالرقمنة في المجال التعليمي من الأمور الأساسية لتحسين جودة التعليم، بالإضافة إلى أن المستوى الذي وصل إليه طالب الدراسات العليا يفرض عليه التعامل بالوسائل التكنولوجية لتقديم إنتاج علمي موجه وهادف، ويطلع على آخر المستجدات حول موضوع دراسته والكتب والمقالات الحديثة، وكذا التعامل عن بعد والاستغناء عن التنقل والتواجد الجسدي إلى ما يعرف بالتعليم عن بعد.

وتزداد أهمية الدراسة كونها تكشف عن ظاهرة واقعية نعيشها في حياتنا الجامعية، وتؤرق الطلبة وتنعكس على نسبة تقدمهم في أعمالهم

5. مفاهيم الدراسة:

1: الأمية الإلكترونية: قدمت العديد من التعاريف للأمية الإلكترونية تصب في مجملها لمعنى واحد وفيما يلي نبرز أهمها:

يقصد بها: " عدم تمكن الأفراد والتنظيمات من التحكم واستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في إنتاج معلومات وخدمات يحتاجونها في حياتهم اليومية، وأيضا عدم القدرة على الإبداع والابتكار ومسايرة التطور التكنولوجي الحاصل بين مختلف الدول". (وسيلة، 2020، صفحة 42).

وتشير الدكتورة بشرى حسين الحمداني إلى أن: " مفهوم الأمية في عصر المعلومات والعولمة والتطورات التقنية المتواصلة لم يعد محصورا في ضعف أو عدم القدرة تقليديا على القراءة والكتابة، بل في عدم قدرة الإنسان على التكيف مع المواقف المتغيرة في التعامل مع الآخر والعمل والحياة، فيما تسميها آندي كارفن على لسان هيوز بثقافة التكيف والتي تمكن الفرد من تطوير مهارات جديدة في التعامل مع المواقف الجديدة بثقة بالنفس وجرأة في التصرف والإقبال السلوكي دون تردد". (الحمداني، 2015، صفحة 220).

من خلال ما سبق نستنتج أن مفهوم الأمية هو من المفهومات التي أصابتها ديناميكية التغير الاجتماعي إذ تحول من اعتبار الشخص الأمي أنه الشخص الغير قادر على القراءة والكتابة، إلى الشخص الغير قادر على التعامل بالوسائل التكنولوجية واستخدامها، ففي عصر ما بعد الحداثة أصبحت وسائل الإعلام الاتصال ضرورة حتمية على جميع الفاعلين مما يتطلب اتساع مجال وزيادة نسبة الاستخدام.

التعريف الإجرائي للأمية الإلكترونية:

يقصد بالأمية الإلكترونية في دراستنا عجز طلبة الدراسات العليا (طلبة الدكتوراه)، على الانتساب لمواقع إلكترونية تعليمية ومعرفية، وكذا استخدام الأدوات والتطبيقات الالكترونية والانتفاع بها في دراساتهم وأعمالهم العلمية.

2: الإنتاج العلمي:

نقصد به من خلال دراستنا كافة الأعمال التي يقوم بإنجازها طلبة الدراسات العليا، سواء في إعداد ملف التخرج والمناقشة اللازم لتخرجهم، وأي أعمال أخرى ينجزونها لتنمية سيرتهم العلمية الذاتية مثل المداخلات، المقالات، الكتب، الندوات وغيرها.

.

6. الدراسات السابقة

دراسة رقم 01:

من إعداد فادية عبد الرحمان خالد وآخرون، بعنوان: الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق، المجلد 02، العدد01، 2019.

ولقد تمحورت إشكالية الموضوع حول التساؤلات التالية:

1/: ما مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو؟

2/: ما الدور الذي تلعبه المكتبة في جامعة زاخو في نشر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا؟

وتسعى هذه الدراسة لإفادة إدارة الجامعات والمكتبات الأكاديمية نحو أهمية استحداث برامج الوعي المعلوماتي وتطبيقها على طلبة الدراسات العليا، ولفت انتباه طلبة الدراسات العليا إلى ضرورة تعلم مهارات المعلوماتية.

ولقد تم استخدام المنهج المسحي في الدراسة، واعتماد الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة زاخو لمرحلة الماجستير خلال العام الدراسي 2014/ 2015 بكليات ثلاثة بجامعة زاخو، وهم العلوم الإنسانية وأقسامها، العلوم التربوية وأقسامها، والعلوم وأقسامها، وبلغ عدد الطلبة 70 طالب.

ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1/: 63% من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية يمتلكون مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، ويتمحور اهتمامهم بالمعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية، ويمتلك 35% من طلبة كلية العلوم التربوية هذه المهارة، و 67% من طلبة كلية العلوم.

2/: 63% من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الإنسانية لديهم نقص في المهارات المكتبية، على الرغم من أن غالبيتهم يستخدمون مكتبة الجامعة بشكل كامل، ولدى 70% من طلبة كلية العلوم التربوية هذا النقص، و56% لدى طلبة كلية العلوم، مما يشير إلى أن طلبة الدراسات العليا يواجهون بعض الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات ويقلل من إمكانية حصولهم على ما يحتاجونه مما يؤثر على مهارات الوعي المعلوماتي.

3/: يعتمد طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاثة على أنفسهم في استخدام الفهارس الإلكترونية عند التعامل مع مكتبة الجامعة.

4/: يلجأ غالبية طلبة الدراسات العليا في الكليات الثلاث إلى شبكة الانترنيت في حال لم يجدو ما يبحثون عنه في مكتبة الكلية.

تعقيب :

تبحث الدراسة في موضوع هام وهو الوعي المعلوماتي وتشترك مع دراستنا في مجتمع البحث وهو طلبة الدراسات العليا، وانعدام الوعي المعلوماتي يساوي أمية إلكترونية، ولقد تم الاعتماد على هذه الدراسة للإطلاع على درجة الوعي المعلوماتي في البلدان الأخرى، وكذا الاستفادة منها في الجانب المنهجي.

7. المقاربة النظرية للموضوع:

إن المقاربة النظرية هي أهم خطوة في البحث العلمي لتحديد مسار البحث وتوجيهه، وتعد طبيعة الموضوع المتحكم الرئيسي في اختيارنا للنظرية المناسبة والتي تتقارب وموضوعنا، ولقد تبنينا في هذه الدراسة نظرية الحتمية التكنولوجية لماكلوهان والتي تقوم حسبه على:

1/:" أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم.

2/: أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فيجب الاهتمام بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام، وإذا تم النظر إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله..فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها، بصرف النظر عن مضمونها" (الدين، 2013، صفحة 183)

ومنه فإن التكنولوجيا أصبحت ضرورة حتمية في عصرنا، وجزء لا يتجزء من حياة الفرد، خاصة المثقف الذي يحمل رسالة نشر المعرفة، ولا يتم ذلك دون الاستعانة بوسائل الإعلام الاتصال التي تقدم خدمات وتسهيلات كبيرة في مجال التعليم، ويواجه العديد من الطلبة تحديات مختلفة خاصة فيما يتعلق بالقدرة على الاستخدام الصحيح لهذه الوسائل، وهذا العجز في الاستخدام يطلق عليه مصطلح الأمية الإلكترونية والتي تؤثر على درجة الوعي المعرفي والمعلوماتي، وكذا على قدرة إنتاج الطلبة وحصيلة أعمالهم، خاصة طلبة الدراسات العليا الذين هم بصدد إعداد أطروحاتهم والمجبرين على النشر الإلكتروني وإعداد المداخلات، وبالتالي فهم بأمس الحاجة إلى الوسائل التكنولوجية والتطبيقات والبرامج التي توسع استخدامها بكثرة، خاصة وأن الملتقيات أصبحت تقدم عن بعد أيضا، لإعفاء الطالب من عبء التنقل، وعلى ضوء كل هذا نرى أن نظرية الحتمية التكنولوجية هي الأقرب لموضوع الدراسة.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.8. تحديد مجالات لدراسة:

1/: المجال المكاني: ويقصد به مكان إجراء الدراسة، ولقد أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة.

02/: المجال الزمني: أي المدة التي استغرقت لإعداد العمل وقد بدأت منذ تحديد مشكلة البحث وصياغة العنوان من طرف الباحثان بتاريخ 2022/09/12، إلى غاية إخراجه في صورته النهائية وإرساله للمجلة.

3/: المجال البشري: أجريت الدراسة على طلبة الدراسات العليا بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع بفروعه، ويمثل مجتمع البحث طلبة الدكتوراه تخصص علم الاجتماع بأربع دفعات منهم دفعة 2019/2018 و دفعة 2019 /2020 و دفعة 2021/2020 و دفعة 2022/2021، وفي كل دفعة 12 طالب دكتوراه، بمعدل 46 طالب.

ثانيا: منهج الدراسة: يعد المنهج أساس البحث العلمي، وطبيعة الموضوع وكذا خصوصية مجتمع البحث هي التي تتحكم في اختيارنا للمنهج وتحدده ويعد المنهج الوصفي المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات، ويعرف ب:

" أنه منهج علمي يقوم على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة، على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع وتحاول الوقوف على أدق جزئياته". (عياد، 2006، صفحة 61).

ثالثا: أسلوب الدراسة: لقد إتبعنا في دراستنا أسلوب المسح الشامل أي أخذ جميع مفردات مجتمع البحث وإجراء الدراسة عليها، حيث اتصلنا برؤساء المشاريع الخاصة بدكتوراه علم الاجتماع وأخذ البريد المهني الخاصة بطلبة الدراسات العليا وإرسال استمارة إلكترونية لهم بغرض جمع المعطيات.

رابعا: أدوات جمع المعطيات الميدانية:

1/: الملاحظة بالمشاركة: "والهدف الرئيسي للملاحظة بالمشاركة والمجال الرئيسي الذي تختلف فيه عن الملاحظة البسيطة هو اكتساب المعرفة الوثيقة المتعمقة عن جماعة الأفراد الذين يمثلون المبحوثين موضوع الدراسة، ويجب أن يحدد موضوع البحث بدقة، فيسعى لفهم بعض الممارسات الثقافية مثلا، وقد يكون ذا طابع عام كل العمومية". (روس و ماتيوز، 2016، صفحة 516)، والباحثين هما من طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة تخصص علم الاجتماع، وبالتالي من ضمن مجتمع البحث.

2/: الوثائق والسجلات: عن طريق الرجوع إلى رؤساء المشاريع ونائب العميد المكلف بما بعد التدرج، والبحث عن نسب تقدم الطلبة، وقوائمهم وكذا بريدهم المهني، وعدد المنشورات والأعمال التي قاموا بها.

3/: الاستمارة: وهي الأداة الرئيسية لجمع البيانات حول الدراسة وتعرف بأنها: " مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استعمالا في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (الدليمي، 2016، صفحة 134)، ولقد تم إرسال الاستمارة عبر البريد المهني للمبحوثين.

* **صدق الأداة:** تم توزيع الإستمارة على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين وبناءا على الملاحظات المقدمة والتوجيهات تم بناء الإستمارة وإخراجها في شكلها النهائي لتوزع على عينة الدراسة.
* **ثبات الأداة:** الثبات هو الإتساق في نتائج أداة الدراسة، ونعني به مدى إتساق واستقرار نتائج الإستمارة فيما لو طبق مرتين فأكثر على نفس العينة في مناسبات أخرى.

وقد إستخدمنا معادلة Alpha Cronbach's للتأكد من ثبات الإستبيان وسجلنا النتيجة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح نتيجة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الإستمارة:

العبارات	ألفا كرونباخ
31	0.84

من خلال نتيجة معادلة ألفا كرونباخ أن قيمته وصلت إلى 80 % وهي نسبة ثبات عالية ومناسبة لغرض الدراسة الحالي.

2.8. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1 - عرض وتحليل البيانات العامة:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الجنس وسنهم :

الجنس / السن	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
من 25 – 30 سنة	11	27.5	12	30	23	57.5
من 31 – 40 سنة	3	7.5	7	17.5	10	25
من 41 - 50 سنة	1	2.5	6	15	7	17.5
المجموع	15	37.5	25	62.4	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين.

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة نالت المرتبة الأعلى حيث بلغت نسبتها 57.5 %، تليها الفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة 25 %، ثم الفئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 17.5%، ما يعني أن مجتمع البحث هو مجتمع شباني عايش متغيرات العصر واحتك بوسائل الاتصال والبرامج الحديثة التي أصبحت حتمية في الحياة اليومية لا بمكن الاستغناء عنها وهذا ما أكدته نظرية ماكلوهان.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الجنس والمستوى التعليمي :

الجنس / المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%

سنة ثانية دكتوراه	4	10	5	10	09	22.5
سنة ثالثة دكتوراه	11	27	14	35	25	62.5
اسنة رابعة دكتوراه	0	00	4	10	04	10
من 05 سنوات فأكثر	0	00	2	8	03	7.5
المجموع	15	37	25	63	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين.

طبقت الدراسة على طلبة الدكتوراه في مختلف السنوات، ونلاحظ من خلال الجدول أن طلبة السنة الثالثة هم الأكثر تكرارا بنسبة 62.5 %، ونشير إلى أن طلاب الدراسات العليا بحاجة ماسة للتعاملات الالكترونية والبحث والنشر الإلكتروني، لهذا يجب عليهم اتقان التعامل بمختلف الوسائط الرقمية للتمكن من التقدم في الانجاز والتحصيل العلمي.

2- النتائج المتعلقة بالمحور الأول: نسبة تفشي الأمية الإلكترونية بين طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الجدول رقم (04) يبين إمتلاك المبحوثين لأجهزة الإعلام الآلي

هل تملك جهاز حاسوب	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من مفردات مجتمع البحث تمتلك جهاز حاسوب وقد بلغت النسبة 95 %، في نسبة ضعيفة تقدر ب 5 % لا تمتلك جهاز، هذه النسبة نجدها تعاني من عدم التعاملات الرقمية والاحتكاك بالتكنولوجيا والبرامج، مما يؤخر تقدمها العلمي ويضعف درجة اطلاعها على أحدث البرامج.

الجدول رقم (05) يوضح تلقي المبحوثين لتكوين حول برمجيات الإعلام الآلي

هل تلقيت تكوينا في الإعلام الآلي ؟	التكرار	النسبة
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يبين لنا الجدول أن 60 % من مفردات مجتمع البحث قد تلقو تكوينا في الإعلام الآلي، ما يعكس محاولة طلاب الدراسات العليا في التخلص من الأمية الرقمية، للتمكن من تحسين درجة الفاعلية في أدائهم وكذا تحسين مستواهم ورسم مسارهم العلمي خاصة بعد اكتسابهم لصفة الباحثين.

الجدول رقم (06) يبين اجابات المبحوثين حول مكان تلقيهم للتكوين في برمجيات الاعلام الآلي

مكان تلقي التكوين	التكرارات	النسبة
المؤسسة التربوية	4	%10
المعهد	5	%12.5
مراكز خاصة	16	%40
لا اجابات	15	%37.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن المدارس الخاصة أصبحت تسهم بشكل كبير في الرفع من مستوى الطلاب في مختلف المجالات ومن بينها المجال التقني، خاصة في ظل الانتشار الكبير والموسع لها مما يزيد من درجة الاقدام نحوها، فهي تعد بديل معتمد لمجموعة معوقات تحول دون تمكن الطلبة من التعاملات الإلكترونية.

الجدول رقم(07) يشير إلى تسجيل المبحوثين في المواقع الإلكترونية الخاصة بالبحوث والدراسات الأكاديمية

هل أنت مسجل في المواقع الإلكترونية الخاصة بالبحوث والدراسات الأكاديمية	التكرار	النسبة
نعم	37	%92.5
لا	3	%7.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يعد التسجيل في المواقع الالكترونية ضرورة هامة وملحة نتيجة ما تقدمه هذه الأخيرة من منافع جمة لهذا تسعى كل جامعة بعد نجاح طلابها وتسجيلهم إلى تمكينهم من الحصول على بريد مهني وتنظيم ندوات تعرفهم بأهم المواقع الإلكترونية التي يجب عليهم الانضمام لها للتمكن من رفع رصيدهم المعرفي من جهة والمساهمة من الرفع في تصنيف الجامعة من جهة أخرى، لهذا فإن أغلب الطلبة نجدهم مسجلين فب المواقع الإلكترونية الخاصة بالبحوث العلمية، من أبرز هذه المواقع نذكر:

- Asjp البوابة الوطنية للمجلات الجزائرية للتعرف على أحدث المقالات وتحميلها، وكذا نشر المقالات الخاصة ومتابعة اجراءات النشر.

- Sndl الذي يسمح بالوصول إلى المختلف الوثائق والمنشورات وخاصة الأطروحات والدراسة المرتبطة بموضوع الباحث.
- RESEARCHGATE: الذي يسمح بتبادل المعارف والملفات والمنشورات ويجمع بين الباحثين في المجال المشترك ويسهل عملية الوصول إليهم.
- GOOGL SCHOLAR: الذي يسمح بنشر الأبحاث والاطلاع على أبحاث ومنشورات الباحثين بسهولة، وهو متلعق بالدراسات الأكاديمية والعلمية.
- GOOGL BOOKS: يمكن من الاطلاع على الكتب العلمية التي يبحث عنها الباحث.

الجدول رقم (08) يشير إلى المواقع المسجل بها المبحوثين

إذا كانت الإجابة بنعم ماهي المواقع الالكترونية المسجل بها	التكرارات	النسب
Google scolar	1	%2.5
Research gate	3	%7.5
Asjp	2	%5
دون اجابة	34	%85
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثين والمقدرة ب 85 %، لم يختارو إجابة من البدائل الثلاثة ما يدل على ضعف استخدام الطلبة لهذه المواقع الهامة، مما يدعو إلى ضرورة تكثيف الدورات لنشر الوعي الرقمي، وتعريف الطلبة بهذه المواقع وطرق استخدامها، لضمان جودة الأعمال والرفع من مكانة الجامعة وتصنيفها، فالمسجلين في كل من GOOGL SCOLAR ، RESEARCH GATE، ASJP يشكلون نسبة ضعيفة جدا رغم أهمية هذه المواقع

الجدول رقم (09) يبين مستوى تمكن عينة الدراسة من برمجيات التكنولوجيا

ماهو مستوى تمكنك من برمجيات التكنولوجيا ؟	التكرار	النسبة
ضعيف	2	%5
متوسط	29	%72.5
جيد	9	%22.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يفرض المستوى التعليمي العالي لطلبة الدكتوراه اتقان التعامل مع البرمجيات الرقمية التكنولوجيا واستخدامها، ويظهر لنا من خلال الجدول أن 72.5 % لهم مستوى متوسط، في حين 22.5 %، لهم مستوى جيد، أما نسبة 5 % لهم مستوى ضعيف، مما يلزمهم بتحسين مستواهم للتخلص من ظاهرة الأمية الإلكترونية، والاعتماد على أنفسهم في إعداد وتنظيم وارسال أعمالهم ونشرها، وبالتالي تحسين حصيلة أدائهم الدراسي والمعرفي.

3- نتائج المتعلقة بالمحور الثاني: تأثير الأمية الإلكترونية على نسبة التقدم في إنجاز أطروحتك:

الجدول رقم (10) يوضح طبيعة المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في إنجاز أطروحاتهم وأعمالهم البحثية

مانوع المصادر والمراجع التي تعتمد عليها في إنجاز أطروحتك	التكرار	النسبة
ورقة	14	%35
الكترونية	26	%65
المجموع	40	%100
إذا كانت المصادر والمراجع المعتمدة هي إلكترونية كيف تحصلت عليها؟	التكرار	النسبة
بمفردك	28	%70
من الأصدقاء	02	%05
دون إجابات	10	%25
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتبين لنا من الجدول أن نسبة 65 % من مفردات مجتمع البحث يعتمدون على المراجع الإلكترونية في انجاز أطروحاتهم، ويحصل 70 % منهم على هذه المراجع بمفردهم وهي النسبة الأعلى، ما يدل على توسع استعمال المكتبات الرقمية والكتب الإلكترونية، التي تسهل عملية الحصول على أهم الكتب مع اقتصار المسافة السرعة والتكلفة، في حين نسبة 35 % يعتمدون على المراجع الورقية، وهي الطريقة الكلاسيكية في البحث، ويرجع الاستعمال الواسع للمراجع الالكترونية لما تقدمه ن منافع لا تتوفر عليها المكتبات التقليدية خاصة من ناحية التنويع في المراجع، والحصول على المؤلفات الحديثة.

الجدول رقم (11) يشير إلى مدى تمكن المبحوثين من تطبيقات المايكروسوفت Microsofte

هل أنت متمكن من تطبيقات المايكروسوفتMicrosoft	التكرار	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يظهر لنا من الجدول أن نسبة 67.5 % من مجتمع البحث متمكنين من استخدام برنامج المايكروسوفت وهي النسبة الأعلى، في حين نسبة 32.5 % لا يجيدون ذلك رغم الأهمية الكبيرة التي يحتلها التطبيق، حيث يمكن من تحرير وتنسيق النصوص وإدراج الجداول والصور، وكذا اجراء العمليات الاحصائية وتحليل البيانات، ويستخدم كذلك لانشاء الرسوم البيانية والمخططات وهي من ضروريات البحث الميداني في حقل العلوم الاجتماعية والانسانية،مما يمكن الطلاب من الوصول لدرجة الاحترافية في العمل الأكاديمي.

الجدول رقم (12) يشير إلى كتابة المبحوثين لأعمالهم العلمية (مداخلات، مقالات)

هل تكتب بحوثك بمفردك؟ / إلى ماذا يعود عدم كتابتك بمفردك	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عدم معرفتي بأيقونات برنامج الوورد	36	%90	0	%00	36	%90
عدم تمكني من تقنيات التهميش الآلي	00	%00	04	%10	04	%10
المجموع	36	%90	04	%10	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يبين لنا الجدول المركب أعلاه أن 90% من مفردات مجتمع البحث يحررون أطروحاتهم بأنفسهم مما يدل على إجادتهم لاستخدام برنامج الوورد وهو من البرامج الأساسية لتحرير وإعداد أي علمي، في حين نسبة قليلة جدا تقدر ب 10 %لا يعتمدون على أنفسهم، ويرجعون ذلك إلى عدم تمكنهم من استخدام تقنيات التهميش الآلي التي أصبحت تشترط في الجامعات والمجلات، وهي من المشكلات الجوهرية التي تؤثر على جودة الأبحاث العلمية، حيث يمكن أن ترفض أعمال الباحثين بسبب عدم اتباعهم لمعايير التهميش الآلي الصحيحة، مما يوجب بتحسين ثقافة النشر واتباع المعايير العلمية المعتمدة، مما يعزز دور الجامعة في تنظيم دورات تدريبية تدعم الباحثين وتحسن من قدراتهم في استخدام التطبيقات الإلكترونية.

الجدول رقم (13) يبين نسبة تقدم المبحوثين في إنجاز أطروحاتهم

ماهي نسبة تقدمك في إنجاز أطروحتك ؟	التكرار	النسب
منخفضة	11	%27.5
متوسطة	21	%52.5
مرتفعة	8	%20
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة التقدم في انجاز أطروحة الدكتوراه بدرجة متوسطة 52.5 % في حين 27.5 % نسبة تقدمهم منخفظة، في حين 20 % نسبة تقدمهم مرتفعة، ويرجع ذلك إلى الانتشار الواسع للكتب الرقمية والمراجع الإلكترونية وسهولة الحصول عليها حيث تبين لنا من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة مرتفعة من مفردات مجتمع البحث يعتمدون على المراجع الإلكترونية، وكذا بين لنا الجدول السابق أن المبحوثين يجيدون كتابة مذكراتهم وأعمالهم بأنفسهم مما يكسبهم الوقت ويسمح لهم بالتقدم في أبحاثهم.

4- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: تأثير الأمية الإلكترونية على النشر العلمي لطلبة الدراسات العليا:

الجدول رقم (14) يشير وضع مجتمع البحث للمقال في قالب مجلة

هل تقوم بوضع مقالك في قالب المجلة بمفردك ؟	التكرار	النسبة
نعم	28	%70
لا	10	%25
لااجابات	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتبين لنا أن نسبة كبيرة من مفردات مجتمع البحث والمقدرة ب 70 %، فيلا حين 25 % لا يعتمدون على أنفسهم في وضع مقالاتهم في قالب المجلة، أما 5 % من المبحوثين لم يجيبو عن السؤال، مما يدعو إلى ضرورة تعلمهم خاصة أن تعلم الطلاب كيفية وضع مقال في قالب مجلة يسهم في تنمية ثقتهم بالنفس والاحساس بالاستقلالية وحب الاطلاع والتعلم والبحث، وهي سمات أساسية يجب أن تترسخ لدى جميع الطلاب عامة وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة، مما يسهم في تحقيق نجاحهم الأكاديمي والمهني.

الجدول رقم (15) يشير إلى إدراج مفردات مجتمع البحث للمقال في البوابة الوطنية للمقالات وإرساله إلى المجلة من أجل النشر

في مرحلة قبول المقال للنشر يُطلبُ منك على البوابة إدراج المراجع وإتمام عملية الإرسال من يقوم بذلك ؟	التكرارات	النسبة
بمفردك	26	%65
شخص آخر	12	%30
مقهى الانترنت	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 65 % من مفردات مجتمع البحث يعتمدون على أنفسهم في إدراج المراجع بعد قبول المقال، في حين 30 % يلجأون إلى شخص آخر لمساعدتهم قد يكون صديق أو قريب أو غير ذلك، أما نسبة 5 % يلجأون إلى مقهى الأنترنيت، ومن خلال الجدول رقم 14 و 15 نستنتج أن نسبة تعامل الطلبة مع المجلات ومعرفتهم لطرق وعمليات النشر العلمي هي نسبة مرتفعة، ويرجع هذا إلى طبيعة المرحلة التعليمية والمستوى العلمي الذي وصلو إليهم.

الجدول رقم (16) وضح نسبة النشر للمبحوثين في المجلات

ماهي نسبة النشر في المجلات المصنفة والعالمية لديك ؟	التكرارات	النسبة
منخفضة	28	%70
متوسطة	9	%22.5
مرتفعة	3	%7.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يظهر لنا من الجدول أن نسبة نشر طلبة الدراسات العليا منخفضة بنسبة 70 %، في حين الدرجة المتوسطة بلغت نسبتها 22.5 %، أما نسبة درجة النشر المرتفعة لدى المبحوثين فهي قليلة جدا إذ تبلغ 7.5 %، ما يدل على أن التحصيل العلمي لطلبة الدراسات العليا منخفض، فطبيعة المستوى الذي هم به يفرض عليهم التعامل مع المجلات ونشر أعمالهم في مجلات وطنية وعالمية، وهذا لزيادة الخبرة البحثية وتنمية مهارات التحليل والكتابة، وتعزيز السمعة الأكاديمية خاصة وأن قبول المقال للنشر يعكس جودة العمل العلمي للطالب، ويحقق الاعتراف الأكاديمي له ويزيد من فرصة نجاحه في مسابقات التوظيف، كما تتيح عملية النشر احتمالية انتشار أعمال الطالب على المستوى الدولي والوطني خاصة إذا قام بنشر أعماله في البرامج والتطبيقات العلمية التي تعمل على إيصاله للمهتمين والباحثين في نفس المجال.

5- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: تأثير الأمية الإلكترونية على نسبة المشاركة في الملتقيات والتظاهرات العلمية:

الجدول رقم (17) يبين حرص مشاركة المبحوثين في الملتقيات والتظاهرات العلمية

هل تشارك في الملتقيات والتظاهرات العلمية ؟	التكرارات	النسبة
نعم	37	%92.5
لا	3	%7.5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يثبت لنا الجدول أن 92.5 % من المبحوثين يشاركون في التظاهرات العلمية وهذا يرجع إلى كون المشاركة في الملتقيات والتظاهرات العلمية شرط أساسي لدفع ملفات المناقشة والتخرج، في حين نسبة 7.5 % لا يحرصون على ذلك وهي نسبة منخفضة، فالمشاركة في التظاهرات العلمية من ندوات وملتقيات تتيح للباحث تبادل المعارف مع الآخرين ومشاركة الأفكار والتعرف على الأبحاث الجديدة

مما يسهم في توسيع الآفاق العلمية، وكذا تمنح للبتحثين فرص التواصل وبناء علاقات مع الأكاديميين والباحثين مما يعزز من فرص التعاون والبحث المشترك، ومنه يتعرف الباحثين على طرق العرض بالوسائل الرقمية من power point وتطبيقات أخرى لتنمية معارفهم في المجال الرقمي.

الجدول رقم (18) يشير إلى تمكن المبحوثين من التطبيقات التي تلقى خلالها المداخلات zoom, google meet

هل أنت متمكن من التطبيقات التي تلقي من خلالها مداخلاتك العلميةgoogle meet , zoom	التكرارات	النسب
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

يتبين لنا من الجدول أن نسبة 80 %يجيدون استخدام تطبيقات google meet و zoom ، في حين نسبة قليلة تقدر ب 20 % لا يجيدون ذلك، مما يلزمهم بضرورة تعلم استخدام التطبيقين خاصة وكونها أداتين أساسيتين لإلقاء مداخلاتهم بعد انتشار ظاهرة التعليم عن بعد وكذا الملتقيات الافتراضية التي تعفي الباحثين من عناء التنقل.

الجدول رقم (19) يبين نوع التقنية المستعملة في المشاركة في الملتقيات الافتراضية

عند مشاركتك في ملتقى أو تظاهرة علمية أي وسيلة تستخدم في ذلك	التكرارات	النسبة
الهاتف الذكي	17	%42.5
الحاسوب	7	%17.5
لااجابات	16	%40
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال الجدول يظهر لنا أن نسبة 42.5 % من مفردات مجتمع البحث يستخدمون الهاتف الذكي في المشاركة في ملتقى أو تظاهرة علمية، ويرجع ذلك إلى التعود على استخدام الهاتف وسهوة ذلك مقارنة بالحاسوب، إضافة إلى أن البعض وحسب ما بينه الجدول رقم(4) لا يمتلكون حاسوب شخصي.

الجدول (21) مدى تأثير الأمية الإلكترونية على الإنتاج العلمي لطلبة الدكتوراه حسب المبوحوثين

هل ترى أن الأمية الإلكترونية تؤثر سلبا على الإنتاج العلمي لطالب الدكتوراه	التكرارات	النسبة
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحثين.

من الجدول أعلاه يظهر لنا أن نسبة مرتفعة من مفردات مجتمع البحث والمقدرة ب 95 %، يرون أن الأمية الإلكترونية تؤثر سلبا على الانتاج العلمي لطبة الدكتوراه، خاصة أنها تشكل عائق للوصول إلى المواد البحثية والمراجع المتاحة والحديثة، مما يؤثر سلبا على قدرتهم على الاطلاع على أحدث الأبحاث والمعلومات العلمية الهامة، فالاستفادة من التطورات التكنولوجية والقدرة على استخدام البرامج والتطبيقات الحديثة يعد فرصة هامة لتحسين جودة الأبحاث العلمية وتحليل البيانات بطرق أكثر دقة وكفاءة، في حين أن الطلاب الذين يعانون من الأمية الالكترونية يعانون من ضياع الفرص وعدم القدرة على التواصل مع الباحثين والأساتذة وبالتالي يفتقرون لفرص التعلم والتطور وتكون شبكة علاقاتهم الاجتماعية والمهنية محدودة وضيقة، ولا ننسى أن الطلاب الذين يعانون من الأمية الإلكترونية يجدون صعوبة في تنظيم أبحاثهم وإدارة وقتهم مما يضعف ويقلل من نسبة وجودة انتاجهم العلمي.

النتائج العامة للدراسة:

1/ نسبة كبيرة من طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد خيضر بسكرة يمتلكون جهاز الحاسوب.

2/ يهتم طلبة الدراسات العليا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة على اكتساب معارف وطرق استخدام برمجيات الإعلام الآلي.

3/ المدارس الخاصة لها دور كبير في القضاء على الأمية الإلكترونية من خلال المساهمة في رفع مستوى الطلاب في المجال التقني.

4/ نسبة مرتفعة من طلبة الدراسات العليا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة مسجلين في المواقع الإلكترونية الخاصة بالدراسات الأكاديمية.

5/ ضعف كبير من طرف طلبة الدراسات العليا بجامعة بسكرة وعزوف عن استخدام مواقع GOOGLE SCOLAR و RESEACGGATE.

6/ مستوى تمكن المبحوثين من البرمجيات التكنولوجية متوسط.

7/ ارتفاع كبير في درجة الاعتماد على المراجع الإلكترونية في إنجاز أطروحات التخرج.

8/ نسبة مرتفعة من طلبة الدراسات العليا بجامعة بسكرة قسم العلوم الاجتماعية يعتمدون على أنفسهم في تحرير أطروحاتهم.

9/ درجة تقدم المبحوثين في إنجاز أطروحاتهم متوسطة.

10/ نسبة كبيرة من طلبة الدراسات العليا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة يجيدون وضع المقال في قالب مجلة بأنفسهم.

11/ نسبة نشر المبحوثين في المجلات المصنفة والعالمية منخفض.

12/ نسبة المشاركة في الملتقيات والتظاهرات العلمية مرتفعة.

13/ طلبة الدراسات العليا بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة متمكنين من استخدام تطبيقات ZOOM و GOOGLE MEET.

14/ تؤثر الأمية الإلكترونية سلبا على الانتاج العلمي لطلبة الدكتوراه.

9. خاتمة:

نؤكد في الأخير أن الأمية الإلكترونية وعدم القدرة على استخدام البرامج والتقنيات التكنولوجية الحديثة، تشكل عائقا وقيدا للقدرات التحصيلية والعلمية للطلاب خاصة طلبة الدراسات العليا المكلفين بإعداد أعمال بحثية، وصنع اسمهم الأكاديمي وسمعتهم العلمية التي تمنحهم مكانة مرموقة بين الباحثين، وعليه وللقضاء على الأمية الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا نوصي ب:

1/ على طلاب الدراسات العليا الحرص على تكونهم الذاتي في المجال التكنولوجي وبذل جهود فعلية في ذلك، والتعلم من اليوت يوب، والتعلم من الأصدقاء والأقارب.

2/ الالتحاق بدورات تكوينية ومعاهد للتمكن من استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.

3/ تنظيم الجامعة لأيام تكوينية ودورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا لتحسين قدرتهم على التعامل مع البرمجيات.

4/ تكوين أساتذة في المجال وتدريبهم على تعليم الطلبة من استخدام المنصات الرقمية والتطبيقات.

5/ تنظيم حلقات مناقشة لتبادل الآراء بين الباحثين والأساتذة والتعرف على أحدث التقنيات خاصة وأن التكنولوجيا في تطور مستمر.

10. REFERENCES:

1/BUSHRA HUSSEIN AL- HAMDANI , (2015), MEDIA EDUCATION AND DIGITAL LITERACY , OMAN, JORDAN : DAR WAEL FOR PUBLICATION AND DISTRIBUTION .

2 / TUATI NOUREDDINE , (2013), MCLUHAN MARSHALL…A READING OF HIS THEORIES BETWEEN YESTERDAY AND TODAY, (LSSUE10) .

3/ KHALDOUN WASILA, (2020), TECHNOLOGICAL ILLITERACY IS A CHALLENGE TO THE PROSPERITY OF E-COMMERCE, AL-NIBRAS JOURNAL FOR LEGAL STUDIES.

4/ ROSS, LISE MATTHWS, (2016), THE PRACTICAL GUIDE TO RESEARCH METHODS IN THE SOCIAL SCIENCES, THE NATIONAL CENTER FOR TRANSLATION.

5/ NAHIDA ABDEL- AZIZ AL-DULAIMI, (2016), FOUNDATIONS AND RULES OF SCIENTIFIC RESEARCH, AMMAN, DAR AL- SAFAA FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION.